بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد يقول
المتوسل بقلة البضاعة • التي هي اقوى الذريعة • لما رأيت الابيات
لجنة المعزوة الى صدر الشريعة • التي جمع فيها اسماء البحور
اي المنسوبة
والعروض واوزان اصولها برمز وتورية وايهام قصدت
ان اصرح رمزه وارفع ما فيها من الابهام واذكر علل الاعاريض
والضروب وما تعرضت لشيء من زحاف الحشو تحرزا عن الاطناب
وكل ذلك على طرف التمام عند ارباب هذا الشان والله المستعان
وعليه التكلان قال بيت اطل مدتي بسط المدى منك مأمول
انل عدتي كف العدى عنك مسؤول قوله اطل امر من الاطالة
والمدة قطعة من الزمان وهي مفعول اطل مضاف الى يا المتكلم
وجملة اطل دعائية والبسط بمعنى التوسيع مبتداء مضاف الى
المدى واضافته اضافة المصدر الى مفعوله والفاعل محذوف
وهو كاف الخطاب والمدى بمعنى الغاية والنهاية يقال مدى البصر
كما يقال مدى البصر بمعنى منتهاه والالف واللام عوض
عن المضاف اليه مداها والضمير راجع الى المدة ومنك متعلق
بمأمول قدم للحصر وكذا عنك ومسؤول بمعنى مرجو خبر
البسط والانل الرجاء وجملة البسط استئنافية وتعليلية

كانه



كانه قيل لم طلبت تلك الاطالة فبين بتلك الجملة بطريق الاستئناف
قوله امر من الانالة وهي الايصال والعدة بضم العين ما يتجهز
لحوادث الدهر من المال والسلاح وهي مفعول انل مضافة
الى ياء المتكلم وجملة انل ايضا دعائية والكف المنع والدفع
مضاف الى العدى بكسر العين جمع عدو واضافته كاضافة
البسط والالف واللام ايضا عوض عن المضاف اليه اي عداها
ومسؤول بمعنى مطلوب خبر الكف والجملة استئنافية ايضا و
المخاطب ان كان الباري تعالى فالمراد من الاطالة الزيادة
ومن المدة ههنا العمر والمراد بزيادته زيادة اسباب التعيش
فيه لان العمر لا يقبل الزيادة والنقصان عند المحققين فتحصيله
يا رب زد اسباب التعيش فتوسيعك اياها منتهيا الى الغاية
ليس بمرجو في غيرك بل هو مرجو منك واوصلني الى الاسباب
التي يدفع بها حوادث الدهر فدفعك مضار اعدائي وهي
من حوادث الدهر لا يطلب من غيرك بل هو مطلوب منك
وان كان المخاطب المحبوب فعليك استخراج المعنى المطلوب
البحر الطويل
فاعلم ان قوله اطل اشارة الى البحر الطويل اصله فعولن
مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين وعروضه واحدة
القبض
مقبوضة في الاستعمال وهي مفاعلن والقبض حذف الخامس
الساكن واضربه ثلثة الاول مفاعيلن سالم والثاني مفاعلن

Copyright © King Saud University